

الأغاني

أخرج إلى بلاد الشرك فنطلب إليك أن ترده إلى حرم رسول الله ودار قومه فقال لهم عمر من الذي يقول .

(فما هو إلا أن أراها فوجاءة ... فأُبهِتَ حتى ما أكاد أُحير) .

وفي رواية الزبير أجيب مكان أحير قالوا الأحوص قال فمن الذي يقول .

(أدُورُ ولولا أنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ ... بأبياتكم ما دُرْتُ حيث أَدُورُ) .

(وما كنتُ زَوَّاراً ولكنَّ ذا الهوى ... إذا لم يَزُرْ لا بدَّ أن سيزور) .

قالوا الأحوص قال فمن الذي يقول .

(كأنَّ لُبْدَنِي صَبِيرُ غاديةٍ ... أو دُمُيَّةٌ زُيِّنَتْ بها البَدِيعُ) .

(إني بيني وبين قَدِيمِهَا ... يهرُبُ منِّي بها وأَتَّسِيعُ) .

قالوا الأحوص قال إن الفاسق عنها يومئذ لمشغول والله لا أرده ما كان لي سلطان فمكث هناك

بعد ولاية عمر صدرا من ولاية يزيد بن عبد الملك ثم خلاه قال وكتب إلى عمر بن عبد العزيز

من موضعه قال الزبير أنشدنيها عبد الملك بن عبد العزيز ابن بنت الماجشون قال أنشدنيها

يوسف ابن الماجشون يعني هذه الأبيات .

(أيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغْني ... هُدَيْتَ أميرَ المؤمنين رسائلي) .

(وقُلْ لأبي حفص إذا ما لَقَيْتَهُ ... لقد كنتَ نَفَّاعاً قليلَ الغوائل) .

(أفِي الله أن تُدْزِنُوا ابنَ حزم وتقطّعوا ... قُؤَى حُرُمَاتِ بيننا ووصائلِ)